

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

مذنب منزلين منزلاً في الجنة ومنزلاً في النار وذلك هو معنى قوله تعالى أولئك هم الوارثون أي يرث المؤمنون منازل الكفار ويحصل الكفار في منازلهم في النار وهو مقتضى حديث أنس عن النبي العبد إذا وضع في قبره الحديث إلا أن هذه الوراثة تختلف فمنهم من يرث ولا حساب ولا مناقشة ومنهم من يرث بحساب ومناقشة وبعد الخروج من النار حسب ما تقدم من أحوال النار وإني أعلم .

وقد يحتمل أن يسمى الحصول على الجنة ورثة من حيث حصولها دون غيرهم وهو مقتضى قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء وإني أعلم